

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله

في هذا البحث، استخدم الباحثة نوع البحث هو نوع الميداني وبمدخله هو المنهج الكمي، واعتمد المنهج التجريبي بوصفه منهجًا للبحث. ويُعرّف المنهج التجريبي بأنه أحد مناهج البحث الكمي الذي يُستخدم لمعرفة أثر المتغير المستقل (المعالجة أو التجربة) في المتغير التابع (النتائج)، وذلك في ظل ظروف مضبوطة. ويُقصد بالظروف المضبوطة ضبط جميع العوامل المؤثرة بحيث لا يؤثر في المتغير التابع أي متغير آخر غير متغير المعالجة. ولتحقيق هذا الضبط، يعتمد البحث التجريبي على استخدام مجموعة ضابطة تُقارن بالمجموعة التجريبية.

كما يمكن للبحوث التكوينية أن تستخدم التجربة الميدانية، وتُسمى بذلك لأن تنفيذها يتم في الميدان أو في المجتمع، وليس داخل المختبر. ويمكن استخدام منهج التجربة الميدانية لاختبار برنامج معين قبل تطبيقه على نطاقٍ واسع. ومن خلال هذا المنهج يمكن الكشف عن أوجه القصور في تنفيذ البرنامج ونتائجه، كما يمكن تحليل مدى فاعلية البرنامج من خلال المقارنة بين أهدافه والنتائج التي حققها.<sup>29</sup>

#### ب. تصميم البحث

هناك عدة أشكال للتصميم التجريبي يمكن استخدامها في البحث، وهي: التصميم قبل التجريبي (*pre-experimental design*)، والتصميم التجريبي الحقيقي (*true experimental design*)، والتصميم العاملي (*factorial design*)، والتصميم شبه التجريبي (*quasi experimental design*).<sup>30</sup>

<sup>29</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Evaluasi*, (Bandung: ALFABETA, 2018), hal. 167-168

<sup>30</sup> *Ibid*, hal. 168.

وفي الوقت نفسه، استخدمت الباحثة في هذا البحث تصميمًا تجريبيًا حقيقيًا. ويقال إنه تجريبي حقيقي لأنه في هذا التصميم يستطيع الباحث التحكم في جميع المتغيرات الخارجية التي تؤثر على سير التجربة. وبالتالي يمكن أن تكون الصلاحية الداخلية عالية. السمة الرئيسية للتجريبية الحقيقية هي أن العينات المستخدمة في التجربة ومجموعة مراقبة يتم أخذها بشكل عشوائي من مجموعة سكانية معينة.<sup>٣١</sup>

يوجد في الواقع شكلان من التصميم التجريبي، وهما: تصميم التحكم البعدي فقط (*posttest only control design*) وتصميم مجموعة الاختبار القبلي والبعدي (*pretest-posttest group design*). وفي هذا البحث استخدمت الباحثة تصميم مجموعة الاختبار القبلي والبعدي. في هذا التصميم، تم اختيار مجموعتين عشوائيًا، ثم إجراء اختبار قبلي لمعرفة ما إذا كان هناك أي فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تكون نتائج الاختبار القبلي جيدة إذا لم تكن درجات المجموعة التجريبية مختلفة بشكل كبير.<sup>٣٢</sup>

الجدول ٣، ١ : تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة للاختبار القبلي والاختبار البعدي

| الاختبار البعدي | مجتمع البحث | الاختبار القبلي | المجموعة           |
|-----------------|-------------|-----------------|--------------------|
| O <sub>2</sub>  | X           | O <sub>1</sub>  | المجموعة التجريبية |
| O <sub>2</sub>  |             | O <sub>1</sub>  | المجموعة الضابطة   |

<sup>31</sup> Ibid, hal. 172.

<sup>32</sup> Ibid, hal. 174.

### ج. مجتمع البحث وعينته

#### ١. مجتمع البحث

مجتمع هم كل الأشياء التي تحتاج إلى دراسة، سواء أكانت أشخاصاً أو أشياء أو أحداثاً أو قيماً أو أشياء تحدث.<sup>٣٣</sup>

أما مجتمع البحث في هذا البحث العلمي هو جميع طلبة الصف التاسع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين وعددهم ٣٣ طالباً.

الجدول ٣،٢ : مجتمع البحث من جميع الطلبة الصف التاسع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

| المجموع | الفصل            |
|---------|------------------|
| ١٧      | الفصل التاسع أ   |
| ١٦      | الفصل التاسع ب   |
| ٣٣      | المجموع الاجمالي |

#### ٢. عينة البحث

يُشير مصطلح العيّنة إلى مجموعةٍ يحصلُ الباحثُ منها على المعلومات التي تُعمَّمُ فيما بعدُ على مجموعةٍ أكبر. أمّا أسلوبُ أخذِ العيّنة في هذا البحث فهو المعاينةُ القصديةُ، حيثُ تعتمدُ الباحثةُ على حكمه الشخصي في اختيار أفرادِ العيّنة. وفي هذا النوع من المعاينة تستخدمُ الباحثةُ اعتباراتٍ علميةً لاختيارِ العيّنة

<sup>33</sup> Zainal Arifin, dkk, *Penelitian pendidikan*, (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 215.

التي يعتقد - استنادًا إلى ما لديه من معرفة وخبرة سابقة - أنها ستوفّر البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث.<sup>٣٤</sup>

تكوّن العيّنة في هذا البحث من فصلين، اختارهما الباحثة ليكون أحدهما مجموعة تجريبية والآخر مجموعة ضابطة، وذلك بناءً على البيانات التي جمعت وخضعت لتقدير الباحثة. ولتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، اعتمدت الباحثة على متوسط درجات الاختبار القبلي الذي أجراه على كلا الفصلين. فإذا كان متوسط درجات أحد الفصلين منخفضًا، جعل مجموعة تجريبية، أمّا الفصل الذي كان متوسط درجاته مرتفعًا، فجعل مجموعة ضابطة. وبناءً على نتائج الاختبار القبلي، تبين أنّ الفصل التاسع (أ) هو المجموعة الضابطة وعددهم ١٧ طالبًا، في حين أنّ الفصل التاسع (ب) هو المجموعة التجريبية وعددهم ١٦ طالبًا.

#### د. بيانات البحث

##### ١. بيانات ومصادره

##### أ) البيانات

البيانات في هذا البحث هي بيانات رئيسية وبيانات داعمة.

(١) البيانات الرئيسية، وهي البيانات التي تم جمعها من هذا البحث:

بيانات تتعلق بقدرات الطلاب الأولية ونتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية في تعلم مهارات الاستماع باللغة العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية.

(٢) البيانات الداعمة وهي البيانات الخلفية لموقع البحث والتي تشمل:

- شخصيات في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

<sup>34</sup> Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian: Suatu Tinjauan Teoris dan Praktis*, (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2014), hal. 143.

- وضع المعلم
- حالة الطالب
- حالة المرافق والبنية التحتية
- جدول الدرس

#### ب) مصادر البيانات

في هذه البيانات، تأخذ الباحثة البيانات من عدة مخبرين حتى يمكن حسابها ودقتها، على النحو التالي:

- (١) المشارك: المشاركون في هذا البحث كانوا معلمين و طلاب الصف التاسع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.
- (٢) المخبرين: كان المخبرون في هذا البحث من مديري المدارس والمعلمين وموظفي الإدارة في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.
- (٣) الوثائق: تعد بيانات الوثيقة التي تقصدها الباحثة هنا مكملات لمختلف أشكال مصادر البيانات أعلاه، وترتبط بيانات هذه الوثيقة بأرشيف البيانات في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

#### هـ. أساليب جمع البيانات

لجمع البيانات فتستخدم الباحثة الأساليب الآتية

##### ١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الطلبة الاستجابة لها ويهدف إلى ما يحتاج البحث.<sup>٣٥</sup> يستخدم الاختبار لتحديد نتائج التعلم في استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف التاسع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين. يستخدم الاختبار في هذه

<sup>٣٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية والدين بني العلم والفن، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار العربي، ٢٠٠٠)، ص.

الطريقة التجريبية نوعين من الاختبارات، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. في هذا البحث تستخدم الباحثة الاختبار بشكل عام لتقييم وقياس نتائج تعلم الطلاب وإنجازتهم، خاصة التحصيل المعرفي فيما يتعلق بإتقان الموضوع المثبت وقفا للأهداف التعليمية اللغة العربية.

تقوم الباحثة باجتبرين :

(أ) الاختبار القبلي

الاختبار القبلي هو الاختبار الذي يفعل قبل استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع عند تعليم في الفصل.

(ب) الاختبار البعدي

الاختبار البعدي هو الاختبار الذي يفعل بعد درس المدرس في فصل الدرس باستخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع عند تعليم.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على معلومات من المستجيبين عن طريق إجراء الأسئلة والأجوبة إما باستخدام تعليمات المقابلة أم لا. تهدف المقابلات إلى استكمال وصقل البيانات التي حصل عليها الباحثة من خلال استخراج البيانات باستخدام تقنيات المراقبة والتوثيق. أجرى الباحثون مقابلات مع مدرسي اللغة العربية لمعرفة كيف تستخدم عملية تعلم اللغة العربية الحالية هذه الأساليب والوسائل فقط.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي عملية المعقدة و عملية مركبة من حقائق بيولوجية ونفسية وعملية مهمة في الملاحظة منها المراقبة والمحافظة.<sup>٣٦</sup>

<sup>36</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2019) hal. 231.

تقنية الملاحظة المستخدمة للحصول على البيانات الداعمة في هذا البحث هي موقع البحث، وعدد مجالس المعلمين، والموظفين الإداريين، وظروف الطلاب والجداول الزمنية للفصول الدراسية.

#### ٤. التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات عن طريق تتبع البيانات التاريخية.<sup>٣٧</sup> البيانات الداعمة لإكمال هذا البحث في شكل وثائق مأخوذة من المدارس مثل ملفات تعريف المدرسة، وبيانات المعلم والطلاب، وكذلك البيانات المتعلقة بمرافق المدرسة والبنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الباحثة أيضا بجمع بيانات القياسات الحيوية للطلاب الذين هم موضوعات بحثية لتمييز المجموعة التجريبية والضابطة في المستجيبين في الصف.

#### هـ. تصميم القياسات

مؤشر قياس نتائج التعلم هو درجة الاختبار النهائي للطلاب في تعلم الاستماع باستخدام الوسائط السمعية البصرية. وتكون طريقة القياس من خلال إعطاء أسئلة على شكل اختيارات متعددة باستخدام الوسائط السمعية البصرية. كيفية تقييم نتائج تعلم الطلاب باستخدام الصيغة التالية:

$$NA = \frac{\sum x}{N} \times 100$$

معلومة :

$\sum x$  = مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب.

$N$  = الحد الأقصى لمجموع النقاط.

<sup>37</sup> Ibid, hal. 144.

ستتم بعد ذلك معالجة الدرجات التي تم الحصول عليها باستخدام الاختبارات الإحصائية لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة في نتائج التعلم للفصلين والتي سيتم شرحها بالتفصيل في تقنيات تحليل البيانات.

## و. أسلوب تحليل البيانات

أما أساليب التحليل البيانات في هذا البحث استخدام البحث التحليل الإحصائي الوصف برنامي *SPSS Versi 22*.

### ١. المعدل (*Mean*)

عند سودجان أن تثبت مؤهلات نتيجة التعلم الحصول الطلبة يستطيع أن يعرف من خلال المعدل الذي حدد ب :

- افتح أولاً *SPSS Versi 22*
- اختار *Variable View* وشغل النتائج كما مجموعتها.
- اختار *Data View* وشغل النتائج كما مجموعتها.
- انقر فوق القائمة *Descriptive-Analyze-Descriptive-Statistic*.
- ادخل قيمة الطلاب إلى المربع المتغير س.
- *Devition and Variance, Std, Options-Centang Mean*.
- انقر نعم.

### ٢. الانحراف المعياري (*Standar Deviasi*)

الانحراف المعياري للعينة المستخدمة في احتساب قيمة الاختبار الطبيعية. استخدمت الباحثة برنمج *IBM SPSS Statistic Versi 22* لتحليل البيانات من قيمة المعدل والانحراف المعياري بخطوات التحليل كما يلي:

- افتح *SPSS Versi 22*

- اختار *Variable View* و شغل بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- انقر فوق القائمة *Analyze-Descriptive-Statistics-Descriptive*
- ادخل قيمة الطلاب إلى المربع المتغير س
- انقر *Devition and Variance, Std, Options-Centang Mean*
- انقر نعم.

### ٣. اختبار الطبيعية (*Uji Normalitas*)

أما اختبار الطبيعية مستخدمة لمعرفة الطبيعية من توزيع البيانات. يقوم اختبار البحث طبيعية البيانات في البحث استخدام اختبار قلمغوروف-سمورنوف (*Kolmogorov-Smirnov*) عمل الاختبار الطبيعي باستخدام الاختبار قلمغوروف-سمورنوف (*Kolmogorov-Smirnov*) إذا عينته فوق خمسون طلبة. أما خطوات تحليلها كما يلي:

- افتح *SPSS Versi 22*
- اختار *Analyze-Descriptive-Statistics-Explore*
- ادخل المتغير إلى *Dependent List and Factor List*
- ثم اختر "المربع الختبار" في *Test Distribution* باختبار الطبيعية
- انقر نعم

الخلاصة من هذه التحليلية:

- $H_a$ : إذا قيمة ملحوظها أكبر من درجة المغزى ( $Sig > 0,05$ ) فالبيانات الطبيعية.
- $H_0$ : إذا قيمة ملحوظها أصغر من درجة المغزى ( $Sig < 0,05$ ) فالبيانات غير الطبيعية.

#### ٤. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

- وبعد توزيع البيانات الطبيعية تفعل الباحثة اختبار التجانس. استخدام اختبار التجانس لمعرفة هل نتيجة الطلبة تجانس أم لا. وخطوات اختبار كما يلي:
- انقل قيمة الطلبة إلى بيانات *View* المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية
  - اختر *Analyze-Compare Means-One Way ANOVA*
  - ادخل المغير إلى *Dependent List and Factor List*
  - انقر نعم.
- أما الخلاصة من تلك التحليلية:
- **Ha**: إذا  $\text{sig} > 0,05$  (*2 Tailed*)، فالبيانات التجانس.
  - **Ho**: إذا  $\text{sig} < 0,05$  (*2 Tailed*)، فالبيانات غير التجانس.<sup>٣٨</sup>
- إذا كانت نتائج الطبيعية والتجانس فاستخدمت باختبار *t*، إذا كانت غير الطبيعية أو غير التجانس فاستخدمت باختبار *U*.

#### ٥. اختبار *t* (*Uji t*)

- هذا الاختبار مهدف لمقارنة هل العينة في المجموعة التجريبية والضابطة توجد الفروق الواضحة، الاختبار المستخدم هي *sample T test* حساب *t* الاختبار باستخدام برمجية. وأما خطوات اختبارها كما يلي:
- ادخل نتيجة الطلبة المغير *View* المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية
  - البيانات *Data View* مزخورة بالمجموعة التجريبية هي المجموعة الأولى والمجموعة الضابطة، هي المجموعة الثانية.
  - *Analyze-Compare Means-Independent-Samples T test*
  - انقل قيمة اختبار المتوسط المحتوي إلى الصندوق اختبار المغير

<sup>38</sup> V. Wiratna Sujarweni, *SPSS untuk penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press), hal. 155.

- ادخل المجتمع إلى صندوق المجتمع المغير (*Grouping Variable*)
- انقل *Define Groups*
- اخزر المجموع الأول ب (١) والمجموع الثاني ب (٢)
- انقر "ثم" و "نعم"
- والخلاصة من هذه الاختبار يعني البيانات التحليل توزيع الطبيعية والتجانس
- فاستخدم باختبارت (*Uji t*)
- الفرضية البديلة ( $H_a$ ): إذا قيمة ملحوظة أكبر من درجة المغزى  $sig > 0,05$
- (*2 Tailed*) فتوجد الفروق بين المجموعتين.
- الفرضية الصفرية ( $H_o$ ): إذا قيمة ملحوظة أصغر من درجة المغزى  $sig < 0,05$
- (*2 Tailed*) فلا توجد الفروق بين المجموعتين.

#### ٦. باختبار $U$ (*Uji U*)

- إذا البيانات التحليلية غير الطبيعية وغير التجانس فتستخدمت الباحثة باختبار
- باستخدام اختبار وكما تلي:
- ادخل نتيجة الطلبة إلى المغير *View* المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بنتيجة
- اختبار متوسط المحتوى
- البيانات *View* مزخورة بالمجموعة التجريبية كالمجموعة الأولى والمجموعة الضابطة
- كالمجموعة الثانية
- انقر *Analyze-Nomparametric Legacy Dialog-Independent*
- ادخل قيمة الاختبار إلى الصندوق *Test Variabel List*
- ادخل المجتمع إلى الصندوق *Grouping Variable*
- انقل *Define Groups*

- انقر "ثم" و "نعم"<sup>٣٩</sup>

أما الخلاصة من هذه الاختبار هي:

- الفرضية البديلة ( $H_a$ ) : إذا قيمة  $(2 \text{ Tailed}) sig > 0,05$  فتوجد الفروق بين المجموعتين.

- الفرضية الصفرية ( $H_o$ ) : إذا قيمة  $(2 \text{ Tailed}) sig < 0,05$  فلا توجد الفروق بين المجموعتين.

---

<sup>39</sup> Getut Pramesi, *Kupas Tuntas Data Penelitian dengan SPSS 22*, (Jakarta: PT. Elex Media Komputindo, 2014), hal. 100.